



24 أبريل 2023، صنعاء - تشير التقديرات إلى أن أكثر من 21 مليون شخص في اليمن يعيشون في مناطق معرضة لخطر الإصابة بالملاريا، كما تشير أيضاً إلى حدوث أكثر من مليون حالة ملاريا كل عام. للحد من التهديد الهائل الذي يشكله هذا المرض على الصحة، توصي منظمة الصحة العالمية بالرش الداخلي الموضوعي واستخدام الناموسيات المعالجة بالمبيدات الحشرية كتدخلات أساسية لمكافحة النواقل في المناطق الموبوءة بالملاريا.

في إطار مشروع رأس المال البشري الطارئ وبدعم من البنك الدولي، أجرت منظمة الصحة العالمية حملة توعية للمرضى الأكثر عرضة للإصابة في الفترة من نوفمبر - ديسمبر 2022 بـ 54 مديرية في أكثر المناطق تضرراً من الملاريا في منطقة تهامة. وتهدف الحملة إلى حماية أكثر من مليوني شخص في ثماني محافظات (الحديدة، المحويت، عمران، ذمار، حجة، إب، ريمة، وتعز) بما في ذلك الموجودين في المديرية المستهدفة والمناطق المجاورة. وقامت الحملة بحماية الناس من الأمراض التي ينقلها البعوض، مثل الملاريا وحمى الضنك، وكذلك من الأمراض التي تنقلها ذبابة الرمل، مثل داء الليشمانيات.



قبل الحملة، تم إجراء تخطيط تفصيلي مصغر بناء على معايير منظمة الصحة العالمية لتطبيق الرش الداخلي الموضوعي. انطبقت المعايير على غالبية المنازل وتم رش النواقل بالمبيدات الحشرية المقترح استخدامها في الحملة. كما أعيد تصنيف المقاطعات الـ 54 إلى 27 منطقة رش على أساس الاستطلاع والترميز الجغرافي. كما تمت تغطية 243,819 نازحاً داخلياً بمديرية عبس في حجة أثناء تنفيذ الحملة. شارك في الحملة 1854 عامل رش و473 قائد فريق رش و109 مشرفين ميدانيين. كما شاركت حوالي 500 متطوعة في مجال الصحة والتعليم المجتمعي في الحملة، بتمويل من مصادر أخرى عن طريق منظمة الصحة العالمية.

تشمل النتائج الرئيسية للحملة، رش 223,662 منزلاً من أصل 240,610 منزل مستهدف (95%)، وقد كانت 86% من هذه المنازل في الحديدة وحجة مما يعكس الأولوية المعطاة لهاتين المحافظتين اللتين تستحوذان على 70% من عبء الملاريا الذي تم التبليغ عنه في اليمن. ومن بين 1.6 مليون شخص مستهدف بشكل مباشر، تمت تغطية 1.4 مليون شخص (88%).

وستواصل منظمة الصحة العالمية البناء على هذه النتائج من خلال تقييم مخاطر الملاريا وغيرها من الأمراض المتعلقة بالمناخ، ودعم السلطات في وضع استراتيجية وطنية للأمراض المنقولة بالنواقل، وعمل اختبار التشخيص السريع وإمدادات علاجية، وتوزيع الناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات، وإجراء المزيد من الحملات حسب الحاجة.